أحمد الصعيدى

ورد بــلــدى

شـعـر

صدرت الطبعة الأولى فى أكتوبر 2018

بطاقة الكتاب

عنوان المؤَلَّف : ورد بلدى
المؤلِّف : أحمد الصعيدى
التصنيف : أشعار بالعامية المصرية
رقم الإيداع : 2018-19186
الترقيم الدولى : 978-977-6656-95-6
عدد الصفحات : 116 صفحة
رقم الإصدار الداخلي: 273
تاريخ الإصدار الداخلي: أكتوبر 2018 (الطبعة الأولى)



الإهـــــــداء

من كل بيت فارس

من كل غيط نبـوت

هانكون لها حارس

لو كلـنا هانـمــوت

أحمد الصعيدى



المشهد الأول " الوجـــــع "

المنظر :

راسك فى سابع سما

جدرك فى سابع ارض

وشك مسامح كما

قطر الندى ع الورد

ريحتك وطن

قلبك سكن

رغم المحن

ضحكتك بالعرض .

اللوحة الأولى :

عارف يا واد يا أحمد

أنا كنت أجمد

من عواميد المعبد

كنت بجر الساقية لوحدي

لما البقرة بتهمد

كنت باخلع فدان القطن

و أطلع ع المقعد

آكل مترد قشطة

و سطرين عيش

و أنزل أولع منقد

أشرب براد شاي

و ست بكاوي معسل

و أفضل طول الليل

أضرب مواويل

لحد ما عيني تعسل

دلوقت إنهد الحيل

العزم قليل

و الكبد مكسل

إمبارح روحت المعهد

قال إيه عايزني أتعهد

أبطل شغل

و أكل السمنة

و شرب معسل

قلتلهم منك له

أنا مش هاتغسل

ولا هتشال في المشهد

و ها أخش التربة

على رجليا .

اللوحة الثانية :

و كان لى أب

إذا طلع النهار

ضبه

أخد منه الضيا

صبه

على الضلام و الأمس

و ركب خيال الشمس

و نده ربه

يا فتاح

يا فتاح

و عمر فاسه سلاح

الشياطين يستخبوا

يا عليم

يا عليم

إهدنا الصراط المستقيم

ديم علينا الستر و الصحة

نفوسنا قبل غموسنا

تصلحها

عيالنا قبل أموالنا

يتربوا

قلوبنا قبل جيوبنا

يتعبوا

بالرضا و البركة

كان لى أب

له درجه

في السما

و ربنا حبه .

اللوحة الثالثة :

و كانت أمى

عليها ميت رحمة

تلم الضلمة

فى المحما

تقب الشمس

فى وشها وحمة

و يستخبى الليل

بشعرها الفحمة

صوابعها تبخ حليب

و الندى زحمة

تقوللى كلام إذا قلته

البدن بيشيب

يجعل فى وشك جوهرة

يجعل فى بقك سكرة

يجعلى عمرك كيل درة

و ف كل خطوة مرمرة

يا أحمد يابن بطنى .

اللوحة الرابعة :

هما يادوب

حبة قراريط

اسمهم الغيط

رايح جاى

منهم للبيت

بينه و بينهم سر

قراره غويط

بينه و بينهم عمر

و شرح و حواديت

خط و خيط

ضل و حيط

عبا ترابها

غبيط ب غبيط

ربا قصبها

شريط ب شريط

خبا ديابها

و العفاريت

وصية كتبها

بالمحاريت
الموت على بابها
و لا التفريط
بس ياريت
الدنيا بتفضل دنيا
و الخلق ما تبقاش تانية
و تتغير ثانية بثانية
اتلموا ولاده
قالوا وعادوا
كلام و حديت
يابا نبطل نزرعها
و نقطعها
نبيعها مبانى
دلوقت المتر بتاعها
بالشئ الفلانى
ها يجهزنا
و يجوزنا
و يرقينا
و يعززنا
و نسيب الطين

اللى غارزنا

طول العمر

برق بعنيه الحمر

و صوابعه السمر

اسمع يابنى انت و هو

انا لا حول و لا قوة

رجل برة و رجل جوه

والفاضل فيا يادوب

على قد الدود

عمرى ما اقابل معبود

و ورايا عمود خراسانة

على عود القمح

و سياخ سلخانة

للنوار و الطرح

انا ابو الغيط المولود

فى الخط

و هاموت فى الخط

و ياكلنى الدود

و يفضل منى الملح

لليوم الموعود .

اللوحة الخامسة :

عبد الهادي النص بيصحى

أول واحد في المنوفية

يطلع يملا الشارع كحة

و يزعق لمراته شوية

قومي يا ولية

الشمس كلتها الوطاويط

و ترد زكية

حد يا راجل راح الغيط

لما هانصحي في نص الليل

دول ما كانوش حبة قراريط

هاتورينا عشانها الويل

كل الناس يا ولية زمانهم

خشوا غيطانهم

اللي بيحرت

و اللي بيعزق

مش راقدين على فرن حريمهم

انتي التلفزيون خلاكي

تاكلي فطارك ويا غداكي

طب والله تلاتة يا شيخة

لو ما رجعتي عاللي معاكي

ل أدب التلفزيون دا بفاسي

و أريح راسي

قومي يا ولية و مصبحناشي

تهم زكية تنط الفرن

و تدخل تحلب لبن الصبح

يا سلام لما الواحد منا

يصبح عينه بلبن الصبح

و يمسيها بلبن الليل

مع ترتيل الشيخ ع الباسط

يغسل نفسه اللي اتعاصت

من أي سبيل

المرجوع لمرات النص

لما تخلص تجري تخش

في خص الطير

ماهو مربط خير

أيها جحر في دار فلاح

مربط خير

و تغني زكية تلم الطير

كركر كركر

مريزا مريزا

تعويذة يا ولاد تعويذة

م العين اللي بتحسد فيكم

م المنوفية لحد الجيزة

هيا عزيزة

أنا عارفاها

آي و حياة النبي عارفاها

عينها يا خلق تشق بريزة

مع صفارة سته و نص

تجري زكية و ترص

عزال الشاي و الغدا و تبص

في عين عب الهادي

بضحكة تقولله

اللي يصلي على المختار

ربك دايما بيسهلله

يعني هاصلي عليكي يا شيخة

هاتي البقرة بلاش تدويخة

أهي بطيخة و طلعت قارعة

اتوكلي على ربك عا

سك نهو

يا حمار حا

ارموا حمولكم ع الرزاق

ماء ماء

معزة عبد الهادي تمأمأ

تطلب قوتها من الرزاق

هاء هاء

دوغري حمار النص ينهق

يطلب راخر م الرزاق

واء واء

حتى النونو بطرف عيونه

رامي حموله على الرزاق

ماء

هاء

واء

كله بيطلب م الرزاق

و الرزاق

بابه مفتح عمره ما ضاق .

المشهد الثانى الشـــــارع

المنظر :

السبت إللى فات شفته

سألته عن ضحكته

كلمنى عن شعرى

طلعت له سيجارة

ورانى رسم القلب

رايح لفين ؟ بص لى

عندما تفوتنى

محتاج فلوس ؟ قام ضحك

معاك؟

تهتهت

دخل منى الزحام فجأة

اللوحة الأولى :

الست اللى بتقعد بالنابت

والملوخية الناشفة

جنب شريط القطر

ولية مناكفة

لا برد يروحها

ولا حر يسيحها

ولا تستجرى حكومة

تزحزحها

من مطرحها

عارفة تاريخ

وسياسة

وشعر

وتضرب بالموال

بتبيع بمزاجها

وتسب اللى يفاصل

وتقولك لو راجل بص

انا فرسة

وعايزة الخيال

امشى انجر

هاتلى رغيف

و بنص حلاوة

وخللى بتاع المقلة

يحط شريط لياسين

وتنزل ذكر

ومرة تزغرط

وساعات بتعيط

ويروح القطر

وييجى عليها

يهدى قصادها

يصفر لها

وتشور له

بصباعها الاوسط

يطلع جرى .

اللوحة الثانية :

الواد اللى بيسرح

بالمناديل الساكة

فى موقف مصر

شبين كلها عارفاه

بيودع كل مسافر

و يرحب بالراجعين

من وشك يعرف مشوارك

و يقاسمك فيه

ب كلمة

ب ضحكة

شتمة قبيحة للقوانين

وشه اسود م الشمس

و من دخان العربيات

و قولة مش عايزين

مع ذلك ما تعبش

ولا ضاقت بالضحكة شفايفه

انا لسه امبارح شايفه

بيسرح برضو

ويفرق عالناس احاسيسه

مع انى عمرى ما شوفته

بيبيع منديل .

اللوحة الثالثة :

الست اللى بتقعد

تحت الكوبرى العلوى

تشرب فى سجاير

و تسب الرايح و الجاى

و تستنانى الصبح يوماتى

اطلب لها كوباية شاى

م القهوة التجارية

واقعد جارها لحد ماتشرب

تتأمل فيا و تتصعب

و تطبطب على كتفى شوية

و ضهرى شوية

عديت امبارح ما لقيتهاش

- معلش يا استاذ

- لو نعرف عنوانك

كنا يعتنالك

طب ليه بتموت

مع انها حتى ماحاولتش

تطلع مرة الكوبرى

ولا بصت على وش الصورة

الملزوقة فى صدره

ولا تفهمش فى الانتخابات

ولا تعرف ايه يعنى فلوس

- كنا هانرميها

- ماحدش عايز يشرب فيها

طب ليه ترميه

مانا هاقعد برضو تحت الكوبرى

و اشرب نفس الشاى

واسب الرايح و الجاى

بس ماحدش

ها يطبطب

على صدرى .

اللوحة الرابعة :

مع جنزيرك

رجلى بتجرى

تلف العمر

فى بناطيلى الدايبة

قمصانى اللى فاتتها الموضة

على بحر شبين

العالم سايق على اخره

يتسابق عالموت و الحلم

انا و انتى بننهج

بين العربيات الطايحة

و بتارين العرى

بتشتم فينا

- اركن يابا

- خدلك جنب

- اتاخر

- وسع

لسه العجلة النصر دى عايشة ؟

سيبك منهم

عالم وسخة

ما بتفهمش

انى عشانك

ضحيت ب قيراط

م الورث بتاعى

لانك بس

من ريحة ابويا .

اللوحة الخامسة :

الإسم كان عمى فرج

له عين بتحقد ع الميرندا

و عين بتستنى الفرج

الصدر قدر العرقسوس

أما الإيدين

فيه واحدة منهم كبايات

و التانية بترن بصاجات

افرجها يا صاحب الفرج

مال الزمن منا اتعوج ؟

و إحنا اللي كنا في عزنا

بنضحك حرج

في وشوش زباين

ملتقوش حبة خمير

إحنا اللي وقفنا الوزير

جنب الأجير

إحنا اللي بورنا الكتير

ياما كان يغير

منا العصير

مانجة فراولة

اللمون البنزهير

العرقسوس كان الأمير

ياللا الخمير

ياللا الخمير

الشمس في السما

اتوسطنت

و إتسلطنت

لا قدره مال

ولا كباياته إتعكرت

و اتعثرت منه الخطاوي

و كشرت فيه القهاوي

يا صلاة الضهر داوي

ما عمل فينا النهار

والصلا في زمن الغلا

كما الاضطرار

خلص و دار

لف المزار

و إندار و شال

القدر من جار الجدار

شد الحزام

شق الزحام

بتبيع بكام ؟

اؤمر يا بيه

هات لي بجنيه

قصدي بدولار

بتقبل شيك ؟

يفرجها يابني اللي بيديه

رسم الصور

ياللا الخمير

ياللا الخمير

و صرخ صرخة فقير

ليه يا زمن مبقاش ملك ؟

ليه يا زمن مبقاش أمير ؟

هاتقوللي إن الفقر حشمة

و الغنا طوق الغرق

مين اللي قال إن الحرير

جاب العرق

مين اللي قال إن الكتير

ساب القلق

دي مهدئات الفقرانين

و مخدرات المطحونين

بالظبط زي الفجل

غلب الحمام

و القش أريح م الرخام

حتي اسألوا سيدنا الامام

يا صلاة العصر ناوي

أبقى حاوي

كما كل حاوي في عصرنا

كما كل مصاص دمنا

أو أقولك أحسن ارتضى

ب اللي اتقسم لي

و اهتدي

و ماتضحكيش يادي الميرندا

إن كنتي سلطانة الزمن دا

بكرة تيجي تقعدي

حيرانة زي العرقسوس .

المشهد الثالث الــوطـــــــن

المنظر :

إوعاك تموت راكع

اثبت يا واد دافع

حرمت عليك المراضع

الا من صدر الوطن

منه و اليه راجع

امسك بدمك فى التراب

اركب بحلمك عالضباب

لا عدو همك و لا ارهاب

سرك قديم باتع

انت اللى باقى للوطن

رغم المصاعب و المحن

ما ظهر منها و ما بطن

نجمك اكيد ساطع .

اللوحة الأولى :

لو ترجع ساعة

لو موتك يبقي إشاعة

أدخل أوضتك ألاقي

أفرولك ع الشماعة

تليفونك عمال بيرن

سجايرك و الولاعة

لو تطلع م البرواز

تقعد على حجري

تفتح صدري

أضحك و أقولك يا بني

خلاص بطلنا رضاعة

لو أشوفك مادد إيدك

و بتفتح في الشراعة

و بتنده إيه يا جماعة ؟

أنا واقف ع الباب

من ساعة .

اللوحة الثانية

و انت طالع خدمتك

افتكر امك

اختك

خالتك

عمتك

جدتك

جارتك

زميلتك

ابلتك

بنات حتتك

الست اللى

لحظة ميلادك

قابلتك

البنت اللى

حبيتها

و حبتك

العرض كله

فى ذمتك

مخلتك

سترتك

ايدين

دفعتك .

اللوحة الثالثة :

ما كنتش أعرف

إنك ها تغير إسمك

لبسك

ها تخبى الوحمة

إللى فى وشك

إنك آخر مرة

بتاخد دشك

بتسرح فى مرايتى

ب مشطك

ما كنتش حوشتك

و إنت موطى

على إبنك و تصحيه

و ضحكت و بوستك

ما كنتش أعرف

إنك راجع ع الأكتاف

وسط ألاف

بتدور ع العصفور

اللي

بيصاصى فى عشك .

اللوحة الرابعة

العسكرى فرجانى

اما بيطلع خدمة

تقولش الواد ها يحج

بيلم المخلة

و يلمع فى بيادته

يحلق دقنه

يكوى الافرول

و يقول و يعيد

فى حكاية الديب

اللى طلعله

فى اول خدمة سلك

و ازاى ضبه

و جابه الوحدة

ادى تمام

و سلام للقائد

اللى اداله شريطة

و ورقة بمادنة

و اجازة عشر تيام

و انه اما بيطلع عالتبة

كل دياب البر بتعوى

و هو يرد عليها

تطلع تجرى

و انه باقيله خمستاشر صباحية

و يخلص جيش

نادر يطلعهم خدمات

امبارح فات

عالقائد قالة

يافندم

لو ضببت الديب المرادى

هاخده بلدنا

اربطه فى الغيط

رد القائد قالة

يابو الرجالة

و انا هاديلك حق جاموسة

و برضو شريط

و كمان افرول من عندى

علقه فى البيت

طبق كنجى و شنجى

و مع اول خيط

اتلموا دياب البر عليه

عربية ديناميت

انفجرت فيه

و اتفجر فيها

بس ما حدش منهم

عدا السلك .

اللوحة الخامسة

و ف كل عام

ينقام الصوان فدادين

للطبالين

و الرقاصين

و عواهر الوطنية

و جنرالات الخطب

و الرتب

و الستر محنية م النياشين

و بياعين الوطن

و العفن

و سواقط الثورية

و صينية من عضمك

دايرة ب كاسات دمك

فى كل عام تتملى

فى صحة غوازى الشعب

حبلوا القصايد فى الحرام

و اللحن بيحل الحزام

للى نطوا ع المقام

دبحوا الحسين كمان مرة

مرة الشفايف

و الكلام مزنوق

صرة الحلوق

المدد و القيح

طلبوا من أمك التصريح

علشان تقرالك الفاتحة

عودا

و ف كل عام

يا شوف عينى

ألم الباقى من نظرى

و م العافية

و أجيلك من الصعيد

للقنطرة حافية

أزغرد فى المعدية

و أقول ديا

إللى إبنى حررها

و طهرها

و دفع عمره
لها هدية
و أشيل م الميا
بإيديا
أصب
أصب
على راسى
أبرد نارى
و أنفاسى
و إحساسى
و أقول يا أرض
تنباسى
و تنداسى
و تستاهلى ميت ركعة
و أروح رابعة
و بير العبد
و الحسنة

لآخر نقطة من دمك

أطلع من دفا صدرى

جواباتك

مفاتيحك

و كارنيهك

و ألم الباقى من عضمك

و أصلى عليه

و أقول يا ننى عين أمك

يا كبدى عليك

ها يبنوا قال

هنا عزبة سياحية

لجل الصهاينة الأمريكان

و إللى خان

و إللى تاجروا بالاديان

و إللى فروا ك الولية

أقولك إيه يا واد بطنى

و أنا الباقى ف عيونى بياض

و عضمى أنقاض

و جنتى دايبة

و عافيتى سايبة

و كلى أمراض

أنا لا بيدى ولا بيا

غير دعوة عاجزة محنية

أجيلك كل عام حافية

أزغرد فى المعدية

و أقول ديا

إللى إبنى حررها

و طهرها

و دفع عمره

لها هدية .



المشهد الرابع الذكـــــريـــــات

المنظر :

من كام الف عام

وانتى بتبدرى الاحلام

وبتفرشى فى النور

بترنمى

و تكبرى

بتعلمى

و تنورى

ومن يقصدك مجبور

يا كريمة لن تضام

من كام الف عام

وانتى بتقسمى الايام

شهور

والسنين

دهور

والكلام

سطور

والشعور انغام

من كام الف عام

وانتى للسما

بالصلا الفة

و ربنا عارفة

و شايقة

كام الف عام قدام

من كام الف عام

وانتى بتحسبى

للشمس خطوتها

والقمر فى ايدها

طبق بنور

وانتى يابدر البدور

بيتها و طلعتها

و بتديكى التمام

من كام الف عام

وانتى بترسمى البهجة

والضحكة والحواديت

وتفسرى اللهجة

للجن و العفاريت

و تعدى بالواحدة

النجوم يا سلام

من كام الف عام

كنتى

من كام الف عام

وانتى

المجد و الذكرى

الكلمة و الفكرة

بتقدمى ل بكرة

الوحى و الالهام

من كام الف عام

يا مصر حمالة

و   كعبة للايتام .

اللوحة الأولى :

من صغر سني

كانت تقوللي

لو صليت الجمعة يا ولدي

أنا ها أدعيلك تصبح أفندي

ولا عمرك ها تقول الآه

بس يا شاطر لما تصلي

تيجي تقوللي

سيدنا الشيخ

قال إيه ع المنبر

كنت أتشمر

و أول واحد أخش الجامع

أقعد دوغري قصاد المنبر

و أفضل سامع شيخ الجامع

لما يبشر

و أما يحذر

و أما يقول يا عباد الله

يا أحباب رسول الله

من أغناه الله يخشاه

و يزكي عن ماله بصدقة

لفقير يكرمه الله

دوغري عنيا تاخدني يمين

ألاقي الحج عطية حسين

راجل يملك نص بلدنا

من بهايمها و م الفدادين

برضو عنيا تاخدني شمال

ألاقي شحاته أبو ذكري فواعلي

يوم بالأجرة و يوم بطال

فاتوا سنين على نفس الحال

رجلي تاخدني لنفس الجامع

ألاقي الشيخ هواه عمال

لسه بيوعظ خلق الله

يا أحباب رسول الله

من أغناه الله يخشاه

بس لقيت الحج حسين

قرب يملك كل بلدنا

شفت شحاته أبو ذكري كمان

بعد يومين ها يكون عريان

و آخر مرة كنت بصلي

نص الجامع كان نعسان .

اللوحة الثانية :

بـ حمارى البوص

كنت بلفك حافى

و ساعات بلبوص

اتشعبط فى الاسعاف

عربيات الرش

الحنطور

اخطف م الاولاد

اللعب الطين اكسرها

واموت م الضحك

تضربنى الشمس اتكعبل

تلسعنى

اضرب فى الترعة بلنصات

اقلد صوت القطر

المصنع

اجرى لحد ما انام

على عتب الجامع

كوم التبن

تصحينى

تاخدنى

و ترقينى

تغيرلى هدومى

تعوصلى اللقمة غموس

تعمللى حمار م البوص

ارجع اعفرت طوب الارض .

اللوحة الثالثة :

وكان كلام ستى

ولا الدستور

تقول دكتور

اقول اشطر

تقول مأمور

اقول اخطر

تقوللى يا جن

يا مصور

يا واد يا اصفر

فز انجر عالدودة

اشكى لابويا

يضربنى

اروح لامى

تطبطبلى

اقول هاهرب

يعاندونى

اقول هاطفش

يزقونى

فى مرة ضحكت

عالبت اختى و هربنا

تصن تصن وتقوللى

هاقول ل امك

احايلها ما ترضاشى

اهددها ما تتهددش

اجيبلك ايه يا بت ال

فقالتلى بلح

سيدنا الغيطانى احمر

طلعت النخلة للشوشة

و يادوب بقطع سباطة وابص

لقيت تحتيا ميت راجل

ب ميت شومة

انزل يا ابن   ال -- من عندك

بلح سيدنا الغيطانى

دا بس للخلفا

واهل الطريقة و الدراويش

و انا خايف

من الخضة مانيش شايف

مانيش عارف

وقعت و ااااه

انكسر كتفى

كبروا و قالوا مدد

سر الغيطانى ظهر

نظرة يابو المجاذيب

و انا من ساعتها

بروح عالنخلة

اطلعها

واقطعها

واقرا الفاتحة

لسيدنا الغيطانى

و ستى مبروكة .

اللوحة الرابعة :

ليلاتى تحل ضفايرها

تسن فى رمشها السلة

تعيد عالكحلة تتحنى

تقبب صدرها ميزانة

تقلدلى سعاد حسنى

تجيب عالعشا صابع

و رمانة

تزيد تحويجة القهوة

أستهوى

أفك حزامى على سهوة

أزيد الشهوة فى الجوزة بتلجاية

فيتقايا النفس صدرى

أزعق للعيال مرة تنام بدرى

أقوم أبذل

أدوخ أنزل

تقوللى صفر من عشرة

أقول بشرى

للمجتهد أجرين .

اللوحة الخامسة :

كانت لما بتطلع تنشر

و أنا واقف عالسطح بذاكر

و بعيد الثانوية لرابع مرة

تلبس جلبيتها المبلولة على العرى

تلم فى ديلها و تعصر فيه

تنشر عالحبل القمصان

السنتيانات

يحرن منى كتاب الكيميا

تعالى اكتب لى جواب للحاج

ماشى

أمى تكح فى وسط الدار

ذاكر يا أحمد

تغطس وسط القش و تضحك

تطلع

تنزل

تعصر

تنشر

تهرب منى الفيزيا

الاحصا

الرياضيات

أسيب الثانوى و أخش صنايع .

المشـهد الخامـس الـغـربــة

المنظر :

المشهد واقع جدا

و إيقاعه بيهرب منك

مع إنك حافظ دورك

و حاضر كل البروفات

طول عمرك مستنى الفرصة

و بتحلم بالنجومية

أهى قادت كل الأنوار

و القاعة كومبليت

مش معنى إنك طول العرض

موجود عالخشبة

إنك بطل العرض

و الضلمة أوسع للخيال جدا

الحدوتة بجد مملة

و الأدوار بتخش فى بعض

و الإضاءة مزعجة

إزاى هاتنزل بالنهاية

المكياج بيسيح على وشك

و ملامحك بتضيع وياه

دلوقت ممكن تنزل

بالديالوج الماستر

إنزل وسط الجمهور

سقف بحرارة

و إقعد فى آخر كرسى .

اللوحة الأولى :

جايز بيموت دلوقت

أو مات

فى طريق بغداد البصرة

على شط الفرات

جايز بيموت فى سامرا

الموصل

أربيل

فى (الشاى خانة) إللى قعدنا عليها

شربنا القهوة بـ (هيل)

على صدر أم فراس بالكاظم

لازم ميت بالاهوار

بالأغوار

فى قصيدة لبدر السياب

أو أغنية لناظم

جايز متحاصر

متطوق

مأسور

بيعد الجرحى

القتلى

الأسرى

مستنى الدور

مجروح

مدبوح

مش لاقى مكان

لطلوع الروح

لـ نفسه تمر

لـ سره يبوح

و أنا فى الأوضة الضلمة بجاهد

بالشعارات

أكتب و أكدب

أشتم و أشجب

أشطب إسمى م الجوابات

جايز مات

أو بيموت دلوقت

مع إن الوقت

ما يحميش الأموات

منا برضك مت

من يوم ما هربت

و سبت أصحابى فى بغداد .

اللوحة الثانية :

مولاتى بغداد الأميرة

وقعت أسيرة

سلموها النخاسين

و الخناث و القوادين

يا تاريخ ما تجبشى سيرة

ان مولاتى

ليلاتى

فى حضن كلب

بيعاقبها

و يغتصبها

على ننى عين الشعب

و العرب

إخوة و نسب

وسعوا له

و صقفوا له

م المحيط حتى الجزيرة

يا تاريخ متجبشى سيرة

استر على شرف الحضارة

سليلة الرافدين

وجهة إبراهيم و سارة

مرقد الحسانين

السيدة

الماجدة

بوابة الشمس المنيرة

يا تاريخ متجبشى سيرة

ان مولاتى أسيرة

اللوحة الثالثة :

الحق يا رب

أمريكا بتقدم لك ساعتك

ها تخلص عالدنيا بتاعتك

شالت سورك م الميادين

بتسب الدين

و تخللى الناس يقوللها آمين

و بتحكم عالكون من بعدك

الحق يا رب

أمريكا

قعدت لك فى القبلة

و سحبت الاختصاصات

و السلطات

مفاتيح النار و الجنة

دفاتر الحسابات

الحق يا رب

أمريكا

بلا دين .. بلا قلب

محاصرة بيوتك

شرق و غرب

صلواتك

فى مهانة و كرب

سمواتك

حصلها الضرب

طب إمتى هاتجمع قواتك

و تخش الحرب

إمتى يا رب ؟

اللوحة الرابعة :

الروح مسافرة كربلا حافية و متاكلة

حجر ابن بنت النبى بيستقبل القتلى

و يلم فى المجاريح

يا سيدة زينب خدى على فى عبك

و ادى لمحبك و محسوبك أوام تصريح

و أمارة أخش النجف الأشرف مع الأسرى

يابو الحسن لمنى

ضمنى

طوحنى عالبصرة

قابلينى يا رابعة

هزى لى من نخلها و من قلبك الجمار

قلبى بيلبص عطش فى أبريقك الفخار

الناى دا ولا الوجع أم رعشة السموات

متشعبطة فى البدن يالروح ولا السنار

دا انا اللى رحت دهوك عند الخليل صايم

قاللى النبى يونس فى نينوى مجروح

فين أن تروح يا جدع فى الشهدا تتكعبل

هجموا المغول و التتر و الفرس و الكاوبوى

يا مين يلم الوطن من سكة البيادات

متستفة و مقرفة يا صفحة الخونة

رقدوا على بطنهم عدى العدو آلافات

يا عم يا كاظم

يا فضل

يا عباس

يا كل آل البيت فى السبع عتبات

تلتين بلاد العرب عملا و يهود و مارينز

بيطفشوا الأنبيا و يحضنوا الشياطين

يا نيل أخوك الفرات سقط استعد

القدس

بغداد

القاهرة

خد عد

يا رايحين الشام خدوا م الجزاير شاش

و بلغوا فى اليمن و فى السودان نوبة

يا يطلعوا للعدو

يا يقطعوا التواريخ .

اللوحة الخامسة :

و مادمت بتحب البكا

على كتفى نام

و انا احكيلك

عن الصبح

اللى راح و لا جاش

لما كنا فى سن بعض

و كنت بستناه

على سطوحنا

اللى مات بالقلب

هو ما كانش كبير

بس نافد للسما

و ضحكته

تنكشف بها الغمات

كان ليلاتى

يفك قلبى و يغسله

من بزابيز الندى

و يخش صدرى يطوقه

م الحزن و الدخان

و يعيد على عيونى

الباهتة بالالوان

كان يقوللى كلام

اذا قولته

اضب الجن و الشياطين

يحدفنى على ضهر السما

الم فى النجمات

كان يغنى

و انا اغنى

يا فجر يا مستنى

ورا العتبات

هات معاك ضحكة

نفرشها عالدمعات .

المشهد السادس الذكر

المنظر :

نا إسمى أحمد

و الشهرة عيسى

أطلع من الجامع

على الكنيسة

مدد يا عدرا

يا ستنا نفيسة

يا مصرنا الخضرا

مدد يا رئيسة

اللوحة الأولى :

قاعد على باب النبى

سيدنا على بيفرق النفحة

قوم يا يتيم الوالدين

خد من دموعه حفان

و اديله من علتك

ما ينوبه و زيادة

الولس غالب و الوبا سلسال

و هل يحل التيمم من تراب محتل

هو الشهيد أبو الشهيد , و أنت

وحم البتولة فى موسم الصبار

منك و فيك الوجع يا عزيز الدمع

سقطوا الحبالى فى الأشهر الحرمات

إن فات عليك إبن الحسين قوله

هتموت فطيس ولا شك

ما اوحلك

ما أوحى لك

إن الختان أولك و الشرنقة آخرك

فامسك فى ديل الأنبيا لتوه

قل هوو

بينك و بين المنتهى شبرين

قول هوو

دلوقت منك لوو

على اليمين سلم

على الشمال بص

إرمى بياضك ذكر

و إقعد بين إيديه

عيط !

اللوحة الثانية :

على باب سيدنا الحسين

ولد مدبوح و دمه فيه

نامت عينيه إنما الجرح حيانى

فرق علينا الوجع و الذكر رحمة و نور

و اختصنى بالسر قاللى أحمله لوحدى

لميت بواقى الروح و نقعتها فى مورد

مشيت أرش الأرض و أمس للمجاذيب

كبوا اليتامى فى حجرى ملو العين

و السابقين السابقين إتاووا فى جروحى

يا مين يلاحق على العارفين كرامات

إللى إبتلى بلبلة بلل بلاه ريقى

أبريقى مسك النبى الهاشمى و تراويح

من ريح مخاض العدرا سرسب نور

أنا خدت من ربنا و هو أخد منى

آمنى على كلمته سلمت له روحى

لبسنى تاج الملك و الأنبيا شاهدين

صفين تلاته أربعة

حوالين مقامى مربعة

من طرف طلعة رجب للنص من شعبان

طلعت من عب البخور راس النبى يحيى

راس الحسين ضببيتها فى عاشورة

أنا ليا صورة مع التلاته الراشدين

أما على صلى باليتيمة إمام

على قبة الصخرة طالنى حجر

وقعت فى عب المسيح و النار

سيدنا إبراهيم شالنى بأعجوبة

لفنى فى علم السما و طيران

ما دمتى يالأرض إتقفلتى عالخاطين

النبى فيكى إتنقط

طب

ساكت

مات .

اللوحة الثالثة :

حجر الرئيسة وسع و الديوان منقاد

ياكلوا الموالى المقطوعين و العيال تلعب

على الرخام المرمى و الكبايات النور

الدور عليك يا المبتلى قرب

خد من شفايفنا الندى اشرب

يجوز لك فطار رمضان

ما عليك من حرج

ولا عوض ولا كفارات ولا عسر

و على العموم السالكين أحوال

قعدت على السندسى

لابسة الحرير نبوى

الطرحة خمرى و الخواتم عاج

يا مين يسابقنى على فرعها الكارم

صلت على جدها

بصت و شاورت لى

القولى لك يا بو العينين الرمدانين و حلال

حلالى فيك الطيبات و الذكر

اطلع على المحملى و اتغطى بالبردة

و شق راسك بسيف الحسين م النص

دم الحجامة نزل و المبالى أكوام

و الدودى من عينى الشمال يبص

بشويش عليا بقى يأم الحزام براق

دا أنا العزيز العزيز و الألفة عالعياق

بس الوجيعة حنضلة بتكايد الغندور

التوبى رتق عالكتاف و الضهر

و القلب عالبدن العليل التقيل

قالت سلامتك يا ولد عصران

يابو القيطان مغربى

و الهدوم كشمير

قد حكمت المحكمة و الحكم سلطانى

محكوم عليك بالرضا و العشق دراويشى

تطلع أوام من و تلف ما تجيشى

إلا ولابس توب ما بيدوبشى

و هدية منك فيك حليبها ما يروبشى

و السبحة صابحة صابحة و دمها بيشر

قلت لها يا سيدة هلبس لك الخيشى

و إن كان على هديتى

هحلب دموع عينى

و صوابعى أهى كلها

فى حجرك بلح زغلول

دقوا الرقوق النحاس

و الحضرة قامت لى

و أنا باخد العهد فى مقام

ماما

الشريفة

العفيفة

المشيرة

الكريمة

ستنا السيدة زينب .

اللوحة الرابعة :

انا حتة نبى

عبدك الصالح

حين أما ألاقى

السما فاتحة

أتصالح

مع الأنبيا و الحرس لابيض

و ألمنى من تحت عتباتك

حتت بنور

يلضمنى المنتهى سبحة

أول طلوعى سلمك سلمت

غسلت روحى و منافعها

ملست على الأوليا

ولى ولى

حسي على

فى الحضرة بقللوا الدروايش

مدد يا أمير الجيش

يا شبل الأسود نظرة

الجتة حاضرة

و الروح في منديلك

نادرها أجيلك أرتمى

بعتبتك الخضرة

شميت حشيش البخور

إتسطل قلبى

و بكيت فى كفين الخليفة

منحنى عهد التابعين

سمعت له ورد الشواذلية

فى ليلة النص من شعبان

خدنى على فرس النبى الخضرة

عدانى على السيدة نفيسة

على المتولى

على الطاهرة

حنانى من دم المطاهرة

فى ساحة البدوى

ثم إعتلابى

على مادنة الأزهر

قلعت و إتوضيت

من بزابيز الندى

و عرق النبى يوسف

نادانى هاتف

من حداك صنيت

إدلى بشهادتك للسما

أدليت

القمح السنادي شح

الحج السنة الجاية

فى تل أبيب

قبضوا على عمر

بيناصر الفقرا

ثم إرتميت على

صدر النبى يعقوب و بكيت

نشف دموعي الهلالية

بقميص ابنه

سلمت على الأنبيا و نزلت

أول نزولى زغرطوا

تفيت

كبروا هزيت

دماغى

هزة التنفيض

أنعم علينا بما أنعم عليك

رديت

كل الفرق فى النار

اللوحة الخامسة :

عارف

أنا ليه مآمن لك

علشان مش شايفك

بس حاسس بك

بتعيط فى القلب معايا

و بتكنس دمى المحروق

بتطبطب على روحى لتطفش

بتطمنى .. أروق

عارف لو مانتاش جوايا

كانت سكنتنى العفاريت

و لبسنى الجن

و فتحتنى الشياطين

كنت مشيت على إيدى و رجلى

و شفت الويل

و شربت الذل

لكنك أمنتنى

و إستأمنتنى

و هزمنا أنا و إنت الكل

عارف

لما هقابلك

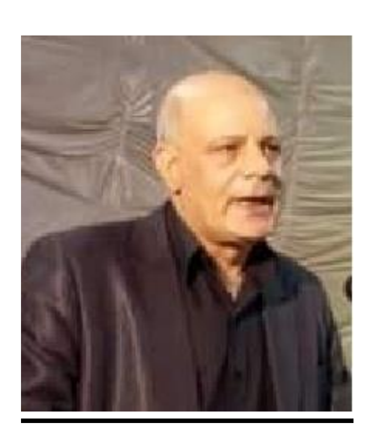
راح أقرب لك قوى

و اتحقق منك

أرتمى على صدرك

و أبكى .

الشاعر فى سطور



أحمد الصعيدى
شاعر و كاتب مسرحى
عضو اتحاد كتاب مصر
عضو مؤسس و رئيس نادى أدب قصر ثقافة شبين الكوم لدورتين متتاليتين
عضو الأمانة العامة لمؤتمر أدباء إقليم غرب و وسط الدلتا الثقافي
عضو لجان التحكيم و المشاهدة بالإدارة العامة للمسرح
عضو مؤسس للمنبر الثقافي بالمنوفية و مجلة بشاير الصادرة عنه
شارك في العديد من المؤتمرات الأدبية و الفعاليات الثقافية و الفنية على المستوى القومى و العربى

المؤلفات

أولا الشعر

ديوان (الموت على الطريقة المصرية) 1994 طبعة خاصة
ديوان (جبال الكحل) الهيئة العامة لقصور الثقافة 2000
ديوان (سيف الجلالة) سلسلة أصوات وزارة الثقافة 2002
ديوان (حروف العلة) دار نشر أرابيسك 2009
ديوان (الشمس إللى باتت صاحية فى التحرير) سلسلة إبداعات الثورة 2013

ثانيا المسرح

مسرحية سقفة للنبى (إنتاج الهيئة العامة لقصور الثقافة)
مسرحية البركة (إنتاج الهيئة العامة لقصور الثقافة)
مسرحية الضهر الأحمر (إنتاج الهيئة العامة لقصور الثقافة)
مسرحية عودا (مهرجان نوادي المسرح)
مسرحية القضية 142 (مهرجان نوادي المسرح)
مسرحية العامرية 2 (مهرجان نوادي المسرح)
مسرحية النيل و الفرات (المهرجان العربي للمسرح) إخراج دكتور عمرو دوارة
مسرحية السقط (جريدة مسرحنا)
مسرحية ذكريات فتحى زوزو (جريدة مسرحنا)
مسرحية دم الرياحين (جريدة مسرحنا)
مسرحية ليلة الكومبارس (جريدة مسرحنا)
مسرحية إللى ما يشترى يتفرج) كلية الآداب جامعة المنوفية
و جامعة العلوم والتكنولوجيا
أوبريت سبت الكرامة (الفرقة القومية للمسرح بالمنوفية)
أوبريت حمامة على المناديل (الفرقة القومية للمسرح بالمنوفية)

الجوائز

جائزة النص المسرحي (المسابقة المركزية لقصور الثقافة 1997)
جائزة الأشعار (مهرجان نوادي المسرح 1998)
جائزة النص المسرحي (مهرجان نوادي المسرح 2004)
جائزة النص المسرحي (المهرجان العربي للمسرح 2005) عن مسرحية النيل و الفرات
جائزة القصيدة العامية (مؤتمر أدباء غرب الدلتا الثقافي 2007)
جائزة الأشعار (مهرجان القوميات الخامس و الثلاثون 2009)
التكريم
درع التكريم مهرجان نوادي المسرح 2014
درع الهيئة العامة للكتاب 2016
درع الهيئة العامة لقصور الثقافة 2016
شهادات التفوق و التقدير من كليات الآداب و التربية و الهندسة جامعة المنوفية و إقليم وسط الصعيد الثقافي

محتوى الكتاب